

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الأربعاء 12 جوان 2019

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثامنة عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الأربعاء 12 جوان 2019 على الساعة الثامنة والنصف صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة: حليمة المحجوبي ويوسف بن عثمان نائبا رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي كاتب عام الجامعة، درة عمار مديرة المصالح المشتركة، نور الدين العمدوني عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس، سامية قروي زاوي عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، حاتم الزنزري مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، محسن الخوني مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، معز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، عادل خلف الله نيابة عن مديرة المعهد العالي للإعلامية، خالد السبيعي نيابة عن مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، عادل المؤذن مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، عبد الله عويدات نيابة عن مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس ونور الدين بن شهيدة مدير معهد البحوث البيطرية.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين: السيد شكري حمودة من كلية الطب بتونس والسيد اسكندر الحشيشة من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

وحضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين: السيد عماد عبيد من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس والسيدة زينة الصيد من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس والسيدة هند اليونسي كعباشي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس.

وحضر ممثل الإطار الفني والإداري السيد فوزي الطرهوني.

واعترض عن التغيب السيد محمد الجويني عميد كلية الطب بتونس والسيد عماد بن عمار مدير معهد بورقيبة للغات الحية والسيدة سلوى عوادي والسيد محمد الصغير عاشوري ممثلا للأساتذة والأساتذة المحاضرين.

وتغيب عن الجلسة السيدات والسادة: ألفة بويحي مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، والهاشمي الوزير مدير معهد باستور ومحمد رضا بربوش ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين وألفة يمن وهالة الإمام ممثلتا الأساتذة المساعدين، ويوسف الحسنواي ممثل العملة ومحمد الحبيب الهذيلي وأسامة الأمين وعياض بن صالح ممثلو الطلبة.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في:

- ا. متابعة سير الامتحانات خلال السداسيين الأول والثاني والنظر في تسوية الامتحانات غير المنجزة
- اا. متفرقات

ا. متابعة سير الامتحانات خلال السداسيين الأول والثاني والنظر في تسوية الامتحانات غير المنجزة:

بيّن رئيس الجامعة أنه تبعاً للظروف الاستثنائية التي تعيشها المؤسسات الجامعية والتي ساهمت في تفاقم الصعوبات في عدد من المؤسسات التي لم تكن معنية بإضراب المدرسين "إجابة" خلال السداسي الأول أدت إلى تعطيل سير العمل بروزنامة الامتحانات المتعلقة بالسداسيين الأول والثاني، وأنه بعد اجتماعات ومفاوضات لإيجاد حلول عاجلة لإنقاذ السنة الجامعية منحت الوزارة المجالس العلمية صلاحية اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة لتسوية وضعية نتائج الامتحانات غير المنجزة في كلا السداسيين وتمكين الطلبة من أعدادهم في جميع المواد التي أجريت فيها الامتحانات.

وأشار إلى أن المؤسسات التي تشهد اضطرابات على مستوى سير الامتحانات والتصريح بالنتائج لكلا السداسيين بنسب متفاوتة من الأعلى إلى الأدنى هي المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس والمعهد العالي للإعلامية وكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس والمعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس.

وأكد الحاضرون على ضرورة البحث على جميع الحلول الممكنة لتأمين سير الامتحانات محافظة على مصالح الطلبة مع موافقتهم على التمثلي الذي اعتمده كل من المجلس العلمي لكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس و المجلس العلمي للمعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس الذي اعتمده التصريح بقائمة الأعداد التي تحصل عليها الطلبة في الدورة الرئيسية وضبط روزنامة الامتحانات المعنية بدورة التدارك وإعلام الطلبة بذلك.

وطرح الحاضرون مسألة اصطحاب المدرسين المنتمين إلى "إجابة" عدول منفذين لمراقبة سير الامتحانات حيث بينوا إمكانية استقبال العدول المنفذين في مكاتب رؤساء المؤسسات وتمكينهم من المعطيات التي يحتاجونها لمعاينة عملية الامتحانات مع عدم السماح لهم بالدخول إلى قاعات الامتحانات حفاظاً على حسن سيرها وعدم التشويش على الطلبة.

وفي إطار السعي إلى تدارك النقص في انجاز الامتحانات أو التصريح بأعدادها خلال السداسيين تم الاتفاق على توجيه تنبيه للمدرسين المعنيين ودعوتهم إلى موافاة إدارة مؤسساتهم بمواضيع الامتحانات غير المنجزة وبأعداد الامتحانات التي مازالت بحوزتهم.



وبعد النقاش حول الحلول الممكنة لإنقاذ السنة الجامعية في المؤسسات المعنية بتعطيل سير الامتحانات وحفاظا على مصالح الطلبة والمدرسين غير المعنيين بالإضراب وكذلك الأعوان الإداريين في مؤسسات الجامعة تم الاتفاق على ما يلي:

- إتمام سير عمليات الامتحانات وإنجاز الفروض المعطلة في كلا السداسيين خلال دورة المراقبة.
- تمكين الطلبة الذين تحصلوا على أعداد دون المعدل في بقية الامتحانات من فرصة إجراء امتحانات دورة التدارك.
- الإعلان عن نتائج امتحانات الدورة الرئيسية كليا أو جزئيا وتمكين الطلبة من أعدادهم في الاختبارات المنجزة حتى لو لم يتم التداول بشأنها من قبل لجان الامتحانات.
- كما تم الاتفاق على إعلام الجامعة بكل التطورات المتعلقة بسير الامتحانات.

II. متفرقات:

ناقش أعضاء المجلس الصعوبات التي يعيشها المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس خاصة منها ما تعرض إليه مدير هذه المؤسسة من اعتداء بالعنف اللفظي والمادي. وتم الاتفاق على إصدار البيان التالي: "نحن، أعضاء مجلس جامعة تونس المنار، المجتمعون اليوم الأربعاء 12 جوان 2019، وبعد اطلاعنا على ما تعرض إليه مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس من اعتداء وترهيب في أكثر من مناسبة آخرها يوم 27 ماي 2019 تمثل في احتجازه في مكتبه ومنعه من استعمال هاتفه الجوال وإجباره على كتابة رسالة إلكترونية ينفي فيها تصريحات سابقة والتهديد بحرقه وحرق المكتب وذلك من قبل مجموعة من الطلبة مرفوقين بأشخاص غرباء عن المعهد، نعبر عما يلي:

- تقديرنا لموقف مدير المؤسسة الذي اتسم بالهدوء والحكمة في التعامل مع هذه الحادثة الخطيرة حرصا منه على تأمين سير الامتحانات وتغليب المصلحة العامة.
- شجبنا لكل أشكال العنف والترهيب ضد أي مسؤول في مؤسسة جامعية أثناء قيامه بمهامه.
- تضامننا المطلق مع زميلنا مدير المعهد لما لحقه من ضرر مادي ومعنوي جراء هذا الاعتداء.
- دفاعنا بكل الوسائل القانونية عن الأسرة الجامعية من طلبة ومدرسين وإداريين وعملة ضد كل أشكال العنف.
- دعوتنا إلى ضرورة اتخاذ كل الإجراءات القانونية ضد المعتدين".

ورفعت الجلسة على الساعة الحادية عشر صباحا.

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي



الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

